

السياسة الإنتاجية والسعرية للمملكة العربية السعودية
في مجال النفط الخام

أطروحة تقدم بها

عمار محمد سلو أحمد

إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة
في اختصاص الاقتصاد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد حسين علي الهيتي

المستخلص

تعد المملكة العربية السعودية من الدول النفطية الكبيرة من حيث احتياطياتها وإنتاجها وتوجهاتها الاستثمارية والتصنيعية في مجال النفط الخام، كل ذلك دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع للبحث.

وبحكم إمكانيات المملكة العربية السعودية الواسعة والكبيرة، فقد انعقدت مجموعة من الدراسات في محاولة لنمذجة سلوك المملكة في مجالي الإنتاج والأسعار معتمدة على توافقات نظرية وتطبيقية تتمحور في نقطتين هما: نماذج لا تعنون دوراً للمملكة في أوبك وأخرى تضع دوراً منفصلاً للمملكة ضمن أوبك.

لقد جاءت أهمية البحث من خلال دور السعودية في السوق النفطية كونها مثلت عجلة التوازن في منظمة أوبك لما تمتلكه من طاقة إنتاجية واحتياطيات نفطية كبيرة، وإن مشكلة البحث كانت تكمن في التساؤل حول وجود الاتساق من عدمه بين الأدوار التي مارستها السعودية ضمن أوبك مع النظرية الاقتصادية. إن البحث يهدف إلى إيجاد الاتساق من عدمه بين سلوك المملكة الإنتاجي والنظرية الاقتصادية، ودور المملكة في تحديد السعر النفطي في أوبك ومن ثم السوق العالمية للنفط.

يفترض البحث بأن سياسة السعودية الإنتاجية والسعرية للنفط ذات تحكم عالٍ بالسوق النفطية في حدود منظمة أوبك، مع أرجحية تبادل الأدوار السعودية ضمن أوبك على وفق متطلبات اقتصادية وغير اقتصادية، ولقد استخدم الباحث في هذا البحث أسلوباً يجمع بين الإطار النظري والإطار التجريبي.

جاء البحث في أربعة فصول هي:

الفصل الأول: الإطار النظري لاقتصاديات الموارد الناضبة.

الفصل الثاني: الإطار النظري لسلوك المملكة العربية السعودية في سوق النفط الدولية.

الفصل الثالث: نمذجة دور السعودية ضمن أوبك للمدة (١/١٩٨٠-٩/٢٠٠٥).

الفصل الرابع: تقدير وتحليل محددات السياسة الإنتاجية والسعرية النفطية للمملكة العربية السعودية .

لقد أظهر البحث بأن السياسة النفطية السعودية تهدف إلى تحقيق الاستقرار في السوق النفطية، والمحافظة على حصة البترول في استهلاك الطاقة واستمرار نمو الطلب عليه. كما أظهر البحث كذلك بأن انخفاض مرونة الطلب على النفط الخام في الأمد القصير جعل للدول المنتجة للنفط دوراً في تحديد السعر النفطي، لكن في الأمد الطويل أصبح بالإمكان إحلال البدائل محل النفط، ومن ثمة تقوضت قدرة البلدان المنتجة للنفط (ومنها السعودية) على تحديد الأسعار.

جاءت نتيجة البحث والخاصة بالمدة (١٩٨٠-١٩٨٦) متطابقة مع المنطق الاقتصادي لدراسة (Griffin) عن دور منتج التحول في أوبك، أما نتائج البحث والخاصة بالمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥) فقد أظهر البحث بأن السعودية كانت قد مارست دور المنتج المشارك في أوبك خلال هذه المدة، وهي منسجمة مع منطق النظرية الاقتصادية.

ABSTRACT

Saudi Arabia is considered as one of the great petroleum countries in reserves, production and its industrial investment directions in the field of crude oil. All of these reasons motivated the researcher to choose this subjects for his research.

The capabilities of Saudi Arabia lead to many researches have been presented in order to typify the Saudi conduction in the fields of production and pricing depending on theoretical and applicable proportion which concentrate on two pivotal points: type that Saudi Arabia has no role in it within OPEC, and others which Saudi Arabia has a separate role in it within OPEC.

The importance of this research comes from the impact of the Saudi role as a balancing wheel in OPEC, and that is because it owns a huge capability of petroleum production and reserves.

The problem of the research is to know whether there is problem between the roles that Saudi Arabia played within OPEC and the economic theory on one hand ,and the role of kingdom in pricing oil in OPEC and in the international petroleum market ,on the an other hand.

The research hypothesizes that Saudi highly producing and pricing policy is highly supported in OPEC with a priority for Saudi role within OPEC according to the economic or un-economic demands.

In this research, the style which has been used includes the collecting between the theoretical and the experimental frameworks.

The research includes the four following chapters:

Chapter One: the theoretical framework for the economies of the exhaustible resources.

Chapter Two: the theoretical framework for the Saudi Arabia behavior in the international oil market.

Chapter Three: modelling the Saudi role within OPEC from(January1980 to September 2005).

Chapter Four: estimating and analyzing the determinants of Saudi Arabia petroleum policies in the producing and pricing.

The research showed that Saudi Arabia oil policy aim at achieving stability in the oil market, and preserving the share of oil in the consumption of energy, and growing the need for it continuously.

The research also showed that, the reducing of the oil demand flexibility in the short run enables oil producing countries to have a role in the pricing of oil, but at the long run the alternatives could be used instead of oil, So the ability of oil producing countries was undermined (including Saudi Arabia) in pricing of oil.

The result of the research especially that related to the period of (1980-1986) agreed with the economic logic in (Griffin's study) which talk about the role of swing producer model in OPEC.

The results of the research that related to the period (1987-2005) showed that Saudi Arabia practiced the role as a market-sharing producer in OPEC during this period, and they were in a harmony with the economic theory logic.

***SAUDI ARABIA OIL PRODUCTION
AND PRICING POLICY***

A Dissertation Submitted

By

Ammar Mohammed Sallou Ahmed

To

**The College of Administration & Economics
University of Mosul**

*In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Ph. D*

In

Economics

Supervised By

Professor

Dr. Ahmed Hussain Ali Al-Heetey